

بيان

بمناسبة اليوم العالمي لمناهضة التعذيب الذي يصادف 26 جوان من كل سنة، فإن التنسيق الوطنية الجزائرية (لعائلات المفقودين) تنتهز هذه المناسبة لتندد بمختلف أنواع التعذيب في أي مكان من العالم و مهما كان مصدرها. و تعتبر الصمت و التعقيم المضروبين على ملف المفقودين في بلادنا (الجزائر) هو من اشد أنواع التعذيب المادي و المعنوي المسلط على المفقودين (المحتجزين) و كذا أهاليهم.

كما تستنكر التنسيقية مختلف الضغوطات الذي يتعرض لها أهالي المفقودين، خاصةً بعد صدور قوانين السلم والمصالحة التي خيبت آمال العائلات، بل عكس ذلك ساهمت في خلق تعذيب "بيروقراطي" يساوم العائلات بين خيار تشويه الحقيقة للاستفادة من التعويض المادي و بتالي مصادرة حق معرفة الحقيقة عما آل إليه مصير آلاف المفقودين أو الإبقاء على الفقر و الحالة الاجتماعية المزرية التي انتهت إليها جل العائلات بعد فقدان المعيل. هذا النوع من المساومة يعتبر تكريسا للتعذيب المستمر و عليه و وفاء منا للواجب تجاه دويتنا فإننا سنواصل نضالنا من اجل الحقيقة و التشبث بها ك مطلب أساسي ليس فقط للضحايا بل لكل الجزائريين.

وفي الأخير فإن التنسيقية تطالب و بالاحاح من السلطات الإفراج اللامشروط عن كافة المفقودين والكف عن استمرار التعذيب و زيادة معاناة ذويهم وذلك بالإسراع بالكشف عن الحقيقة و جبر الضرر المادي و المعنوي

كما تطالب التنسيقية من السلطات تسهيل عملية إنشاء مراكز تأهيل نفسي تساعد الضحايا على تجاوز ... ما كابدوه طيلة العشرية السوداء، والقضاء على كل مخلفاتها

و بهذه المناسبة نجدد دعوتنا لفخامة رئيس الجمهورية، السيد بوتفليقة، والى كل الغيورين من أبناء هذا الوطن إلى تفعيل قوانين أنصف للعائلات و أكثر تطبيقا لواقع كارثة ظاهرة فقدان القسري التي ابتليت بها امتنا حتى يتسنى لنا الذهاب إلى مجتمع خال من التعذيب...الاختطاف القسري...والأحقاد قوامه العدالة، المساواة و الإنصاف

عن رئاسة المكتب المؤقت
للتنسيقية الوطنية (الجزائرية) لعائلات المفقودين

الحقيقة و الإنصاف
السيدة ص.فحاصي

الجزائر 2006/06/26